الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

29 نوفمبر 2023  21:15 مساء

# سلطان الجابر: حكمة القيادة وتصميم الشعب رسخا مكانة الإمارات عالمياً

دبي- وام

أن «COP28» أكد الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، رئيس مؤتمر الأطراف الرؤية الاستشرافية والاستراتيجية للقيادة في دولة الإمارات، وتصميم شعبها الأصيل والمقيمين على أرضها الطيبة، ساهمت في ترسيخ المكانة المرموقة والرائدة عالمياً للدولة، وأن نهج الانفتاح وبناء الشراكات والتعاون ساهم في رفع مستوى الطموحات وتحقيق الأهداف المرجوة.

للإعلام، الذي حضره فريق رئاسة المؤتمر بمن فيهم الدكتور سلطان أحمد الجابر، «COP28» جاء ذلك خلال مجلس وشما بنت سهيل المزروعي، وزيرة تنمية المجتمع رائدة المناخ للشباب في المؤتمر، ومريم المهيري، وزيرة التغير والسفير ماجد السويدي، «COP28»المناخي والبيئة، ورزان خليفة المبارك، رائدة الأمم المتحدة لتغير المناخ لـ وعدنان أمين، الرئيس التنفيذي لمكتب «COP28» المدير العام والممثل الخاص لرئاسة دولة الإمارات لـ «COP28».

.كما شارك في المجلس سيمون ستيل، الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

الصورة

وانعقد المجلس بحضور عدد من الصحفيين وممثلي وسائل الإعلام من أنحاء العالم المختلفة، للاطلاع على استعدادات في مدينة «إكسبو دبي»، حيث استعرض الدكتور سلطان أحمد الجابر، «COP28» دولة الإمارات لمؤتمر الأطراف التقدم الذي حققه فريق المؤتمر خلال العام الماضي، ودعا العالم إلى تقديم استجابة حاسمة وطموحة للحصيلة بما يساهم في إمكانية تفادى تجاوز ارتفاع درجة «COP28» العالمية لتقييم التقدم في تنفيذ أهداف اتفاق باريس خلال .حرارة الأرض مستوى 1.5 درجة مئوية

منوهاً بالتقدم الجوهري «COP28» وفي كلمته خلال المجلس، أشاد الدكتور سلطان الجابر بالجهود التي بذلها فريق الذي تحقق في عدد من المواضيع المهمة، بما فيها صندوق معالجة الخسائر والأضرار، واستجابة 85% من اقتصادات العالم لدعوة رئاسة المؤتمر إلى زيادة القدرة الإنتاجية لمصادر الطاقة المتجددة ثلاث مرات بحلول عام 2030، واستجابة عدد كبير من شركات النفط والغاز لأول مرة للدعوة إلى الالتزام بتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050، وخفض انبعاثات الميثان إلى «صافٍ صفري» بحلول عام 2030، إضافةً إلى توافق أكبر اقتصادين على مستوى .العالم، وهما الولايات المتحدة والصين، بشأن العمل المناخي والحد من انبعاثات غاز الميثان

وأكد حرص رئاسة المؤتمر على سد الفجوة بين الطموح والإنجاز الفعلي من خلال إشراك جميع المعنيين في .المفاوضات، وإعادة بناء الثقة في مؤتمرات الأطراف من خلال الشفافية والوضوح واحتواء الجميع

وأشار إلى حضور أكثر من 180 من رؤساء الدول الحكومات في المؤتمر، ووجود جناح للأديان للمرة الأولى في مؤتمر الأطراف، وتعهد العديد من شركات النفط بتحقيق الحياد المناخي، بالإضافة إلى تسجيل عدد قياسي لطلبات حضور .المؤتمر والذي بلغ 97 ألف مشارك في المنطقة الزرقاء، و400 ألف في المنطقة الخضراء

من جانبها، سلطت شما المزروعي الضوء على ضرورة زيادة إسهام العمل الخيري العالمي في منظمات الشباب، باستحداث دور «رائد الشباب «COP28» خاصةً في دول الجنوب العالمي، وأوضحت أن قرار دولة الإمارات ورئاسة للمناخ» جاء لتعزيز وعي الشباب بتغير المناخ وتفعيل دورهم في مواجهة تداعياته، مشيدة بحرص القيادة في الدولة .على دعم العمل الجماعي، وتركيز أعمال التحضير للمؤتمر على احتواء الجميع

في ملف الغذاء، ونوهت بالأهمية التي توليها دولة الإمارات «COP28» من جهتها، أشادت مريم المهيري بجهود فريق للأغذية والزراعة في جدول أعمال المؤتمر، مؤكدة أن حل أزمة الغذاء العالمية لا يخص الحكومات أو القطاع الخاص .وحدهما، بل يتطلب تغيير أسلوب حياة البشر واختياراتهم، ليسهموا بشكل فعال في تحسين الحياة وسُبل العيش

تركز على حشد جهود «COP28» وقالت رزان المبارك، إن مهمتها بصفتها رائدة الأمم المتحدة لتغير المناخ ل المعنيين وتحفيزهم على الإنجاز، ودعم شرائح المجتمع ومؤسساته كافة للقيام بدور رائد في تحقيق أهداف اتفاق باريس، كما استعرضت نماذج للجهود الناجحة لفريق رئاسة المؤتمر في دعم المساعي العالمية للوصول إلى الحياد المناخي، بما فيها مضاعفة إسهام الحملة العالمية «السباق نحو الصفر» في تشجيع الدول والشركات على الالتزام بتحقيق الحياد

ونجاح «أجندة الاختراق» خلال عام 2023 في تحديد «COP26»المناخي مقارنةً بنتائجها منذ إطلاق الحملة في أهداف مخصصة لكل قطاع بهدف توحيد الجهود العالمية للوصول إلى بناء مستقبل مرن ومحايد مناخياً على نطاق واسع.

وجدد السفير ماجد السويدي، التأكيد على أن التمويل من أبرز العوامل الأساسية اللازمة لإنجاز عمل مناخي ملموس، وأشار إلى عدم توفره بشكل كافٍ وميسَّر أو بتكلفة معقولة، كما دعا إلى ضرورة التوافق على تطوير آليات التمويل وتعاون الأطراف كافة للوفاء بالتعهدات السابقة لاستعادة الثقة في منظومة العمل متعدد «COP28» المناخي خلال الأطراف، واعتماد إطار مالي يتيح بناء مستقبل مستدام، وزيادة التمويل المخصص للمناخ من مليارات إلى تريليونات الدولارات.

على «COP28» وأعرب عدنان أمين عن تفاؤله بالأجواء الداعمة خلال الاستعداد لعقد المؤتمر، وأكد عزم فريق التعاون والعمل البنّاء مع جميع الأطراف، وبالشراكة مع رئيسي الهيئتين الفرعيتين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، من أجل بناء توافق في الآراء بشأن تحقيق نتائج موثوقة ومتوازنة تبعث رسالة واضحة إلى العالم بشأن مستقبل العمل المناخي.

وأشاد أمين بالزخم القوي الذي تحقق مع اقتراب عقد المؤتمر والذي يأتي استجابة للجهود المكثفة التي بذلتها رئاسة خلال فترة التحضير، وقدم عدداً من الأمثلة عن التقدم المحرز، بما في ذلك الحضور القياسي للاجتماعات «COP28» الوزارية التمهيدية لمؤتمر الأطراف، وجدية المشاركين وحرصهم على الاستجابة لجهود رئاسة المؤتمر في الوصول إلى توافق في الآراء بشأن القضايا الحيوية.

وأشار إلى التقدم الجوهري الذي حققه اجتماع اللجنة الانتقالية المعنية بموضوع الخسائر والأضرار بخصوص تفعيل داعيا «COP28» صندوق معالجة الخسائر والأضرار وترتيبات تمويله مما يهيئ الفرصة لتفعيل الصندوق خلال الأطراف كافة إلى اعتماد جدول الأعمال مع بداية المؤتمر، لضمان قدرتهم على بدء العمل والإنجاز عبر جميع المهام.

هو أهم مؤتمرات الأطراف منذ مؤتمر باريس، معرباً عن أمله في أن تسهم «COP28» بدوره أكد سيمون ستيل، أن إنجازات اللجان الانتقالية على مدار العام في دعم الأطراف لحسم التحديات الصعبة والاتفاق بشأنها، وأن يكون بما يؤدي إلى زيادة «COP30»و «COP29» نقطة انطلاق لأهداف وإنجازات طموحة خلال مؤتمرَي «COP28» التمويل المناخي إلى تريليونات الدولارات بدلاً من المليارات.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©